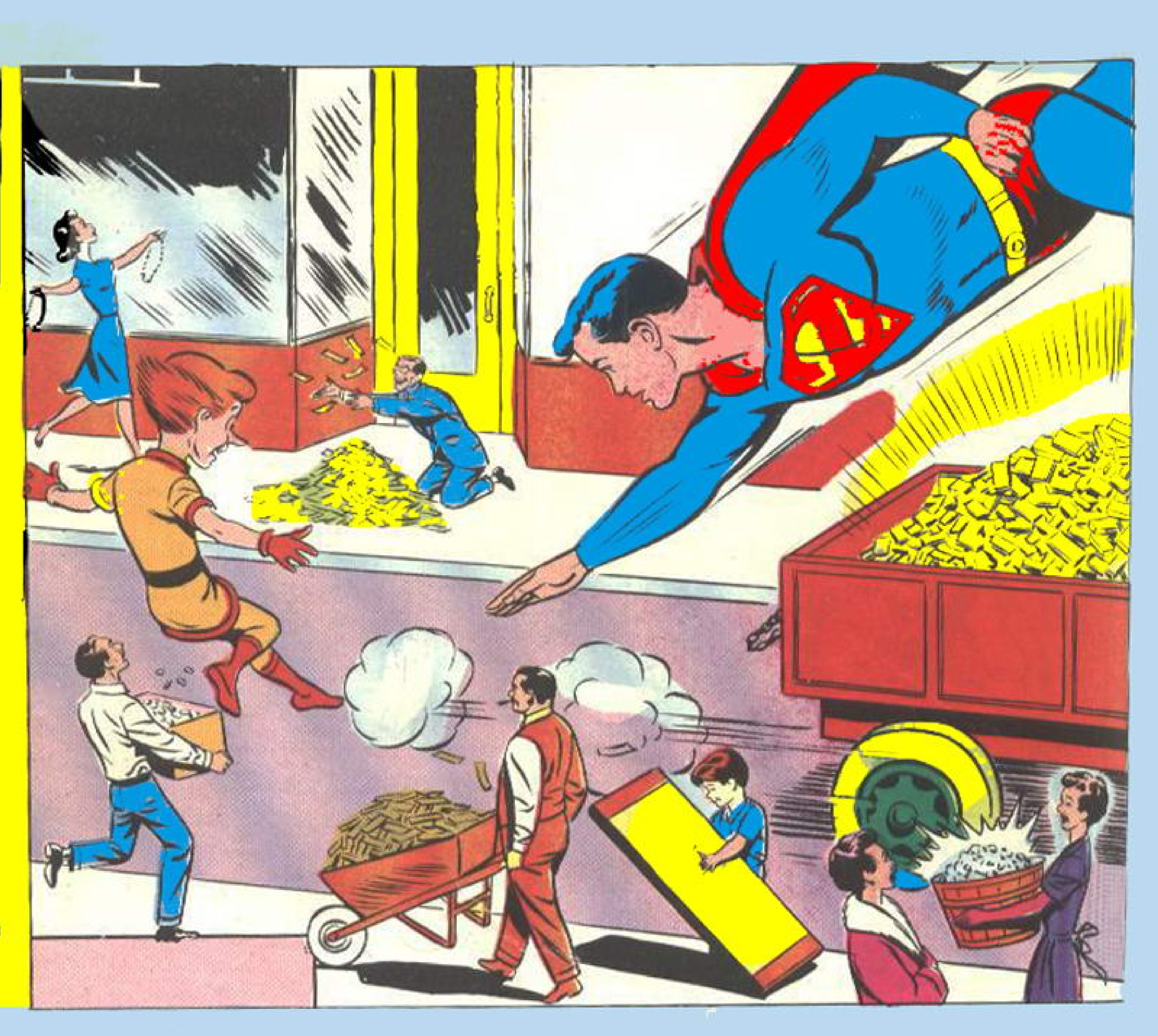
ملحق رقم ٤٤



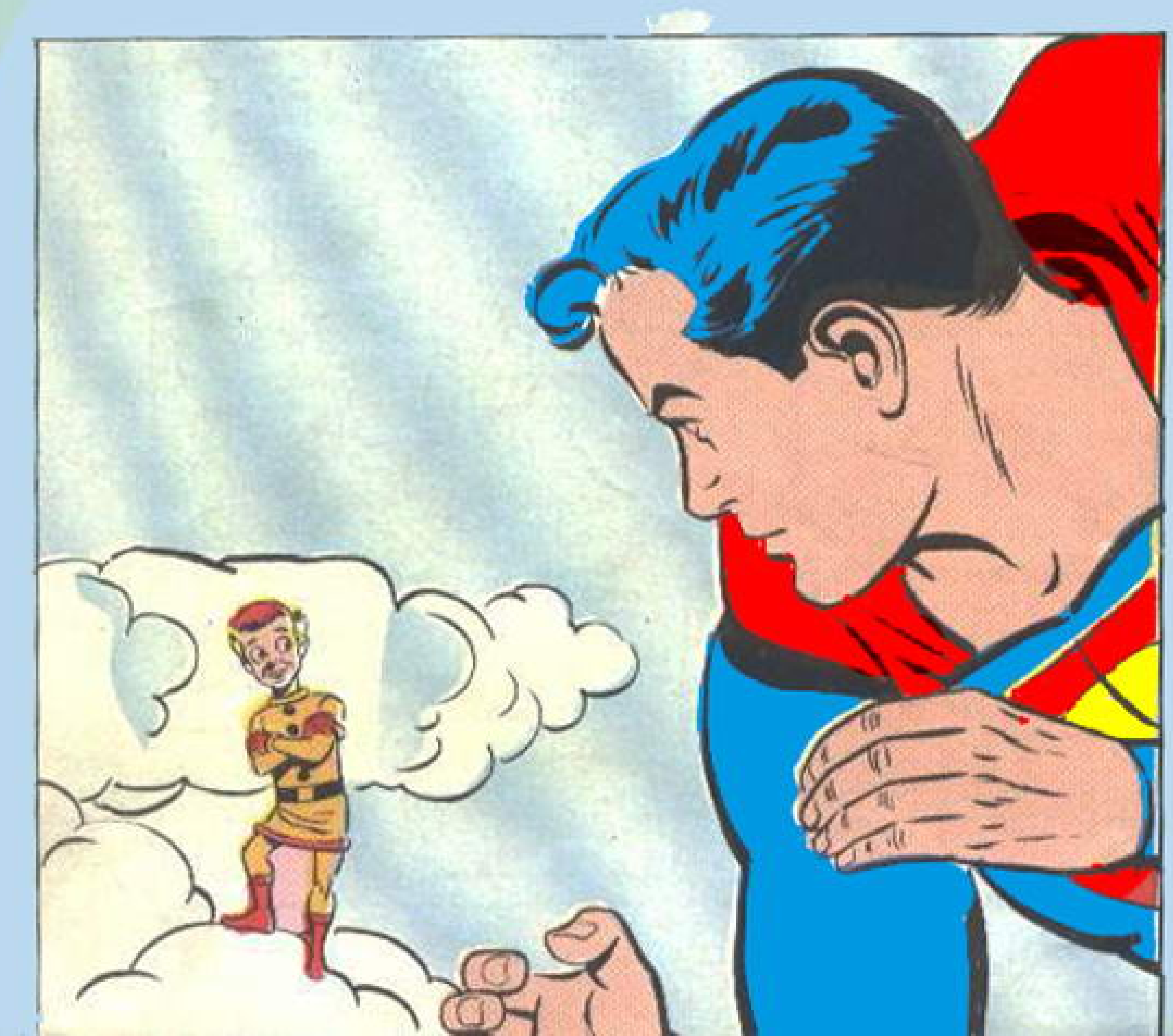
الثمن
٣٠٠ ق.ل

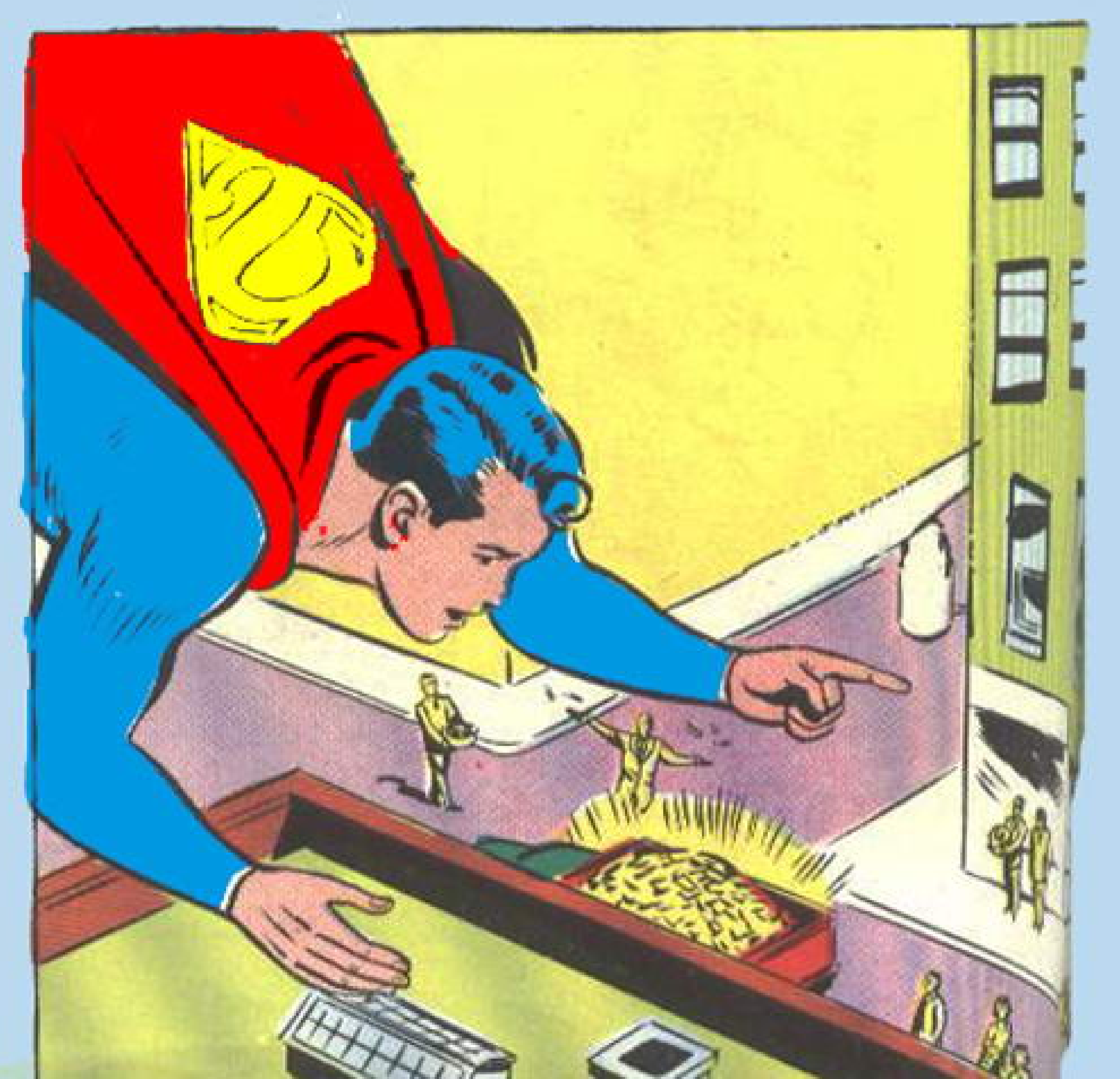
من مغامرات
"سوبرمان"
عندما كان فتى





المشاغب الذي لا يقهر

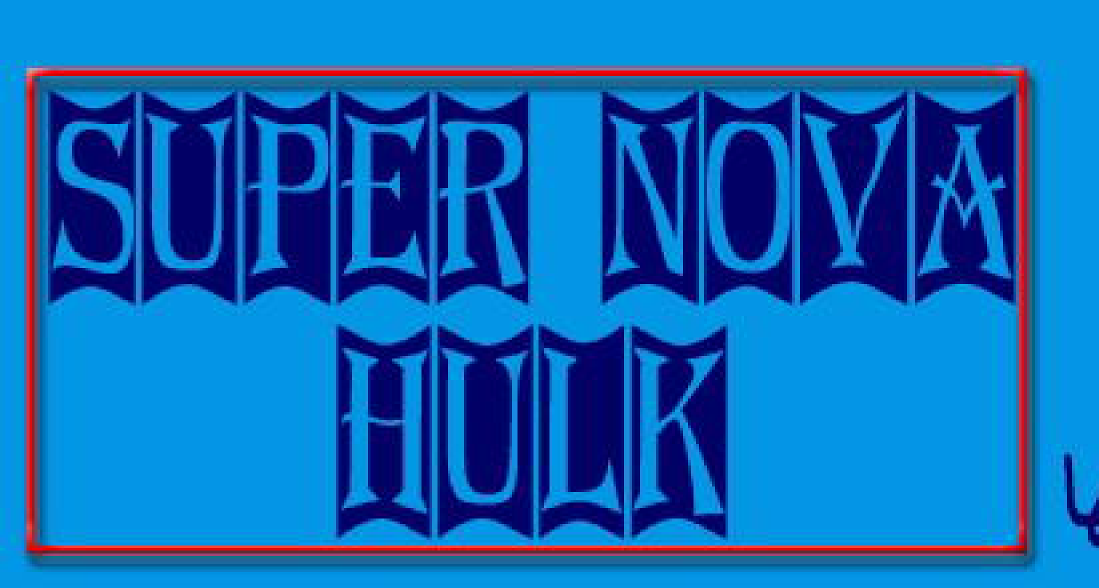




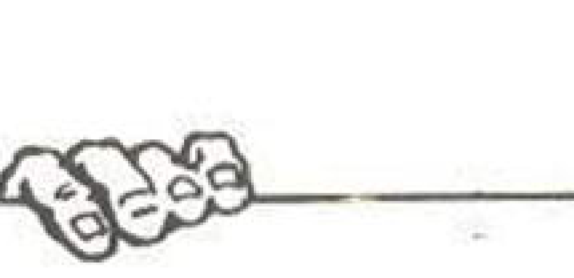



ARAB COMICS
AC
عرب كوميكس
www.arabcomics.net




SUPER NOVA
HULK

المغامرات المصورة - العملاق




مجلة أسبوعية
تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل.

رئيسة التحرير والمديرة المسؤولة
ليلى شاهين داكروز
مديرة التحرير
نجاة جريديني



المطبوعات المصورة ش.م.ل

تصدر عنها مجلات ومجلدات
سوبرمان، لولو الصغيرة، الوطواط، البرق، طارق، عائلة الفضاء، المغامرون الأربعة وباك روجرز.



ثمن العدد

البلد	الثمن
لبنان	٣٠٠ ق.ل.
سورية	٤٠٠ ق.س.
العراق	٥٠٠ فلس
الأردن	٤٠٠ فلس
الكويت	٤٠٠ فلس
السعودية	٥ ريالات
البحرين	٥٠٠ فلس
قطر	٥ ريالات
دبي، أبو ظبي	٥ دراهم
عدن، اليمن	٥ شلنات
الجزائر، تونس	٥ فرنكات
المغرب	٥ دراهم
ليبيا	٥٠٠ درهم
مسقط	٥٠٠ بيزة

الموزعون المعتمدون

الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات
ص. ب. ٦٠٨٦ - ١١ بيروت - لبنان
هاتف: ٣٦٠٦٧٠

في العالم العربي

البلد	الموزع
الكويت	الشركة المتحدة لتوزيع الصحف والمطبوعات
الأردن	وكالة التوزيع الأردنية
البحرين	الشركة العربية للوكالات والتوزيع
دولة الامارات العربية المتحدة	
أبو ظبي	المؤسسة العامة للطباعة والنشر والتوزيع
دبي	مكتبة دار الحكمة
قطر	دار الثقافة
المملكة العربية السعودية	مكتبة مكة
الجماهيرية العربية الليبيّة الشعبية الإشتراكيّة	المنشأة الشعبية للنشر والإعلان والتوزيع
مسقط	المؤسسة العربية للتوزيع

الإدارة والتحرير:
شركة المطبوعات المصوّرة ش.م.ل.
مبنى مركز صبّاغ، شارع الحمراء
ص.ب. ٤٩٩٦، بيروت،
هاتف: ٣٤٠٤١٠/١/٢
٣٤٣٢٢٦/٧/٨

الإنتاج:
المطابع التعاونيّة الصحفيّة ش.م.ل.


سوبرمان
البطل الجبّار
من مغامرات
سوبرمان
عندما كان فتى
كان يعلم الجميع أن "نبيل فوزي"
فتى خجول يخيفه أي شيء !!
ولن يظن أحد أنه "الفتى الجبار".
ولكن "وداد" طلبت يوماً من
على أن "الفولاذي" أن يساعد
"الفتى نبيل فوزي" في التغلب على
جبنه، واقترحت أن يكون
"الفتى الجبار"
مدرب نبيل فوزي!
وفي ذات صباح فوق شوارع "زوس"..
زوّدتني السلطات
بلائحة عناوين وسأتصل
بها وأوضح الأمر كلّه !!
بالعكس، فالفتى الفولاذي
يقوم بمهمة سارّة ...
أصحاب المستشفيات
وضعوا قائمة بأسماء
الأطفال المرضى الذين
لا يستطيعون مغادرة الفراش قبل
الشفاء ... ومهمتي أن أعطي كلاً
منهم ما يتمنى وسأبدأ
"بنسيبة" !
آه ...
أسبوع الخدمة
أحسن إلى البؤساء
ما سبب سرعة "الفتى الفولاذي"؟ هل يطارد عصابة مجرمين؟



كفّي عن البكاء يا نسيبة، وأطلبي ما تريدين فأحضره لكِ!
آه أيها الجبّار حتى أنت لا تقدر أن تعطيني ما أريده فأنا لن أقدر أن أنهض من الفراش وألعب بالقفز على الحبل!
أنا لا أقدر فعلاً أن أساعدك على القفز- لكن هذه الدمى ذكرتني بشيء... سأعود حالاً
وفيما بعد في غرفة المريضة...
سأصنع دمية تقفز بواسطة محرك!!
إن هذه الدمية تشبهني تماماً فكأنني أنا أقفز على الحبل... ما أعظمك يا جبّار!
هذا يفرح نسيبة وسيساعدها على الشفاء!!
وبعد أن جلب السرور إلى قلب الفتاة المسكينة أخذ الفتى الجبّار يستعد لإسعاد غيرها...
أخبرني طبيب هذا الفتى عن تسليته المفضلة!!
أنا الفتى الجبّار! جئت أتلقّى منك الأوامر... أطلب ما تشاء يا سيّدي!
أهلاً برجل الفضاء... أنا يا جبّار... أريد أن تأخذني في رحلة إلى القمر!!
آه! هل وعدته بأكثر ممّا أقدر أن ألبّي؟
إن الطبيب أمر بأن تلازم البيت مدة أيها الصغير. إنتظر هنا في الدار... أعني في المريخ إلى أن أعود!!
أهلاً! يا رفيقي الفضائي!

وبعد رحلة إلى مكتب رئيس البلدية...
لقد أذن لي أن أستعمل هذه الأرض المقابلة لبيت صديقي "نديم"!
سأحوّلها إلى سهل قمريّ وأضع فيها بعض الحيوانات الاصطناعية!






وبعد قليل، تألق الفتى الجبار طائراً غربيًا ...
"وداد شوقي" مريضة - وهي الثابتة على لا تحتي !!
مرحبًا يا "وداد" ! أطلبي ما تشائين وسألبي طلبك إذا أمكنني ذلك !
لا أريد شيئًا لنفسي - ربما طلبت إليك أن تساعد صديقي "نبيل فوزي" ! يؤسفني أنه جبان !
أودّ أن أراه شجاعًا - فهل لك أن تلقي عليه بعض النصائح فتزيد ثقته بنفسه أيها "الجبّار" !
سأبذل جهدي يا "وداد" !
وراقبته "وداد" وهو يطير نحو بيت "فوزي" حيث ...
سأبقى هنا برهة كأنني أتكلم مع "نبيل" ! هل هذه حيلة من "وداد" لتكشف شخصيتي المزدوجة ؟ ما غايتها يا ترى ؟
وعندما رجع إلى "وداد" ...
لبّيت طلبك يا "وداد" وتكلّمت مع "نبيل" !
ربّما نسي ما قلته له أيها "الجبّار" ... سيتغلّب على جبنه إذا قام بأعمال تتطلب بعض القوة !
مثلاً ... إذا ساعد السيّدة "ماجدة" على نقل أثاثها، تحمل أنت، دون أن يعلم، الثقيل منها، ليظنّ أنه أخذ يقوى، فيثق بنفسه !!
وقد رسمتُ الخطة لذلك ! تربط سلكًا رفيعًا بالقطع الكبيرة التي يحاول "فوزي" أن يحملها وتساعده على رفعها !!
الفتى الجبار
نبيل فوزي


سأراقب كل ما يجري بواسطة هذه النظارة المكبرة - ومساعدتك لنبيل هي أمنيتي الوحيدة!
أمنيتها الحقيقية هي كشف شخصيتي السرية بواسطة نظارتها المكبرة وتنتظر "وداد" أن يحمل "نبيل" الأثاث من غير السلك - يجب أن أقوم ببعض الإستعدادات
ومن فوق الغيوم ...
سيتدلى "السلك الخارق" من البالون كأنني ممسك به من فوق ... وسيقذف الريح البالون نحو دار السيدة "ماجدة" في الوقت الذي سيقوم نبيل بمساعدتها!
وبالفعل عندما استعاد شخصيته الأرضية ...
وصلت الصنارة في الوقت المناسب! سترى "وداد" السلك بنظارتها المكبرة فتظن أن "الفتى الجبار" يديرها من الجو!
أشكرك يا "نبيل"! أنا لا أريد أن أتعبك!!
لكي أتقن الدور سأقول بصوت تسمعه "وداد" ...
حقاً إنني أقوى مما ظننت كما قال "الفتى الجبار"!!
وعندما عاد إلى البيت ...
لقد تحرك البالون حاملاً معه السلك كأن "الفتى الجبار" طار به! هذا كاف لإرضاء "وداد"!
لكن عندما رجع "الفتى الجبار" وجد أن "وداد" لم تكتف بعد ...
قمت بعمل مجيد يا "وداد" فقد ساعدت "نبيل" ليتغلب على جبنه! إلى اللقاء
مهلاً أيها "الجبار"!! فنبيل "يحتاج إلى أكثر من هذا التشجيع البسيط سيصبح "نبيل" بطلاً حقيقياً عند ما يخلّص هذه الجرّة!

قل "لنبيل" أن تسلّقه الشجرة سيعود عليه بالنفع، وإذا لمست منه ضعفاً إدفعه بنفسك الخارق إلى أعلاها !!

لن أرفض لأن هذا جزء من مهمتي الإنسانية !!

إن "وداد" ذكية - المفروض أنني عاجز عن تسلق الشجرة من غير نفس "الجبار" فإذا لم تتحرك أوراق الشجرة يعني ذلك أن لا نفس خارق يساعدني !






وفيما بعد في مخزن والد شريف ...
إستعملت شخص الفتى الجبار قبلاً لكن ليس بهذا الشكل الحي. يجب أن أتقنه لأخدع وداد
سأقذف التمثال إلى محله بنفسي الخارق فتظن وداد أن الفتى الجبار مختبئ هناك عندما يظهر نبيل ليتحدى المشاغب!
هذا نبيل فوزي! لقد سمعت أنك أجبن شخص في المدينة ها! ها!
أتظن هذا! إذن قم بعمل لا أقدر أن أقوم به!!
هذا أمر سهل... إكسر هذه العصا الكبيرة... فأنت لا تستطيع أن تشقها!!
وماذا تقول فيما لو كسرت عصوين؟
كراك!
كهذه؟
كراك
ستظن أن الفتى الجبار أضعف العصى بحرارة نظره!!
ياي! إنك أقوى مما ظننت! أعدك بأنني لن أزعجك بعد اليوم يا نبيل!
ولا تحاول أن تزعج الصغار وإلا لقنتك درساً!!
لقد نفعت خطة وداد إذ خففت من عنفوان المشاغب وعساها إقتنعت الآن بأن الجبار ونبيل شخصان مختلفان!


وحين الحزن ...
ياي ! لقد ارتكبت خطأً عظيماً حين وضعت يد التمثال اليسرى محل اليمنى وبالعكس! ولا شك في أن "وداد" لاحظت الغلط وستعرف أن هذا تمثال !!
يجب أن أواجه الحقيقة وأحاول أن أتخلص من هذه الورطة ! لقد اكتشفت شخصيتي السرية ...
هل اكتشفتها ياترى ؟
لماذا تبكين يا "وداد" ؟
إنها دموع الفرح ! لأن "نبيل" تحدى المشاغب وهذا ما كنت أتمناه كل حياتي ! شكراً أيها "الجبار" لأنك ساعدته على التغلب على جبنه !!
إنها مفاجأة سارة أيها الجبار ...
السلك المخفي ... والنفس الخارق ... وتمثال "الفتى الجبار" كل هذه لم يكن لها لزوم "فوداد" لم تقصد أن تكشف شخصيتي بل كانت تريد فعلاً أن تساعد "نبيل" !
عملك الصالح سيعجل في شفائي أيها "الجبار" ! كم أنا سعيدة من أجل "نبيل" ! عسى أن يكون قد زال جبنه تماماً !!
سيصاب "نبيل" بنكسة لكن بعد أن تشفى "وداد" !!
وعندما شفيت "وداد" ...
كيف يخيفك كلب ؟ لقد عدت جباناً يا "نبيل" وإذا كان "الفتى الجبار" لم يقدر أن يغيرك فلن يغيرك أحد !!
لا يهمني جبنك يا "نبيل" !! سأبقى دائماً صديقتك !
شكراً يا "وداد" ! أنت صديقة مخلصة
وأنا أعني ما أقول !
النهاية


سوبرمان
قصة مثيرة عن حياة سوبرمان على كوكب "كريبتون"
لو لم ينفجر!!
"عزت" البطل الجبار من "كريبتون"!
حياة سوبرمان" في كريبتون!

طار يومًا "سوبرمان" بـ"الوطواط" و"زكور" إلى قلعته القطبية ...

لا يعرف أحد غيركما مكان قلعتي وشخصيتي السرّية "كنبيل فوزي" ... لكن لماذا طلبتما مني أن آتي بكما إلى هنا ؟

نريد أن نقدم إليك هدية لأنك أنقذتنا من شرك أولئك المجرمين في "جرجر" !!

وفكرنا في هدية غير عادية !! تفضّل يا "سوبرمان" !!

وبعد أن فتحها "سوبرمان" ...

هذه صور من "كريبتون" حيث ولدت ، أخذتها بنفسي بعد أن اجتزت أشعة النور التي خرجت من "كريبتون" قبل انفجاره ... وأهديتها بعد ذلك إلى أحد المتاحف ...

سعيد

قلعة

نعرف ذلك ... لكن ضع هذه الصور في الآلة الجديدة التي صنعتها لنعرف حلّ هذه المسألة الجبّارة !!

ماذا تكون حياة سوبرمان الأخرى لو لم ينفجر كوكب كريبتون ؟





قبل أن ينفجر "كريبتون" يالارا" سنبعد طفلنا "سعيد" في صاروخ !

إن الآلة تظهر ماحدث بالفعل ! أظنها عاجزة عن التنبؤ عن حياتي الأخرى !!

لكن فجأة ظهرت الكلمات التالية ...

إنتبه ! سيتغير التاريخ الآن !

لقد توقف الزلزال يالارا" وكل شيء هادئ ! هل ألغي الإنفجار؟ سأدرس الأمر في طائرتي !









ثم حين هبط بقمر الصناعي ...

أنا أحب جروي !

هذا "كريبتو" حين كان جروًا !! بعد انفجار "كريبتون" هبط قمره الصناعي على الأرض ... حين كنت أعيش في "زوس" كان "كريبتو" كلبي الجبار !!

ظل "سوبرمان" يراقب بلذة عظيمة مشاهد حياته على "كريبتون" (لو لم ينفجر) والزمن يمر بسرعة !!

إن الآلة المحللة ترينا أهم أدوار حياتي ... في هذا المشهد أتعلم المشي !

أقدر أن أمشي في الغرفة وحدي الآن يا أمي !!










إنتبه يا "كريبتو" ... لقد صدمت الآلة فارتفعت قوتها ... ماذا سيحصل الآن يا ترى؟


دفع الشخص الآلي الكرة بقوة شديدة. لا أستطيع أن أمسكها!! آخ!
وقد إزرق جفني من صدمة الكرة ... على "كريبتون" تؤثر الأشياء في جسمي. إكتسبت على الأرض قواي الخارقة لأن جاذبيتها أخف من جاذبية "كريبتون"!!


يجب أن ترتب شعرك يا سعيد وتظهر أنيقاً! فاليوم تدخل المدرسة لأول مرة!!
على "كريبتون" كان شعري يقص بسهولة! لكن في جو الأرض لا ينمو ولا يقصه أي مقص!


في "كريبتون" يدخل التلاميذ أولاً إلى غرفة الصحة..
لا تخف أيها الصبي!! هذا لا يؤلم أبداً... إنه إشعاع ضد الجراثيم يقتل كل الميكروبات في جسمك ويحميك من أمراض الطفولة.. فلا تتغيب عن المدرسة أبداً بسبب المرض!


والدروس تلقى بواسطة سرعة الفكر...
قبعات تبادل الخواطر التي على رؤوسكم كهربائية ... سألقي عليكم حوادث تاريخ "كريبتون" بواسطة موجات الفكر في ساعة واحدة ... لو ألقيتها بالكلام لاستغرقت أسبوعاً!!


ولما شب "سعيد" انضم الى فرقة كشافة "كريبتون"...
أيها التلاميذ! ليفوز أحدكم بوسام الاستحقاق الأعلى يجب أن يقوم بعمل مفيد ... لكن في عالم آخر! إستعملوا هذا المنظار الفضائي والاشعاعات ذات المجال الطويل...


ولما وصل الدور إلى "سعيد"...
أيّ عالم تختار للقيام بعملك النافع يا سعيد؟
الأرض!
الأرض
الكوكب الأصفر
الكوكب رقم ٣


وبعد أن نظر إلى الأرض بالمنظار الخارق...
أفلت زمام هذه السيارة الأرضية من يد سائقها!!
النجدة! سنسقط في البحيرة ونغرق!!


فضغط "سعيد" على أزرار إشعاعات القوة بسرعة...
سأرسل إشعاعات حارة إلى الأرض فتجفف البحيرة حالاً!
يا إلهي! هل الماء يختفي من البحيرة؟


لقد نجونا بأعجوبة يا عزيزتي!!
شيء غريب! إن سعيد أنقذ أبويه "شريف" و"هدى" صدفة!! إنهما تبنياني في الحياة الحقيقية وربياني في "زوس" حين كنت الفتى الجبار!


ها هما متجهان إلى دار الأيتام! بما أنني لم أصل إلى الأرض ليتبنياني فقد تبنيا غيري!! إنها طفلة جميلة! ما أغرب أعمال القدر!!
وادي السعادة ملجأ أيتام


وبينما كان "سوبرمان" و"الرجل الوطواط" يراقبان حياة "سوبرمان" على "كريبتون" - لو لم ينفجر - استغربا جداً ما عرضه يوماً "نجيب" و"لارا" على "سعيد"...
أنظر يا سعيد إلى "حميد" إنه يشبهك!
لو عشت على "كريبتون" يا سوبرمان لكان لك أخ!!


ولما كبر حميد أخذه يومًا أخوه الأكبر إلى حديقة الحيوانات ...
خوّف لهذا الحيوان بصرخة ...
بو !! راقبه يا "حميد" ... حينما يتعرّض إلى خطر يستنشق مقدارًا كبيرًا من الهواء و...


... يرتفع كالبالون مبتعدًا عن الخطر... سوف يفرّغ جسده من الهواء ويهبط بعد دقيقة


لماذا وُضِعَ هذا الحيوان في قفص زجاجي يا "سعيد" ؟
لأنه يأكل المعادن ... لو وضع في قفص حديدي سوف يمضغ قضبانه ويهرب - أنظر إلى طعامه ... قطع من المعادن.
آكل المعادن
زهرة تغني
دولاب حي


وفي العودة وقف "سعيد" أمام المطار الفضائي ...
قام العلماء الكريبتونيون مؤخرًا برحلات فضائية لاكتشاف عوالم أخرى !!


هذا الرجل يراقب سفننا الفضائية ! سألتحق بفرقة خفر الفضاء حين أصبح رجلًا. أرجو أن تدل على ذلك آلة فحص الإمكانيات المهنية !


قبل أن يتخرج أي تلميذ من المدرسة يختار مهنته بواسطة آلة معدّة لذلك ...
إستناداً إلى علاماتك ونوع عقليتك وغير ذلك من العوامل دلّت الآلة على أنك صالح للعمل في فرقة الفضاء ...
هذا ما كنت أتمنّاه يا أستاذ شكور!


دعني أكمل الجملة ... بصفة مراسل!
لكن المراسل لا يغادر "كريبتون" أبداً بينما أريد أن أصبح رجل فضاء! أخطأت الآلة!!


لا تخطئ الآلة أيها الفتى! قرارها لا يراجع في "كريبتون"... تعال إلى معملي لتشاهد التجربة الجديدة التي قمت بها.. سوف تنسيك قرار الآلة!


إخترعت هذا الإشعاع الضغطي في أوقات فراغي. وقصدي منه أن يكبّر حجم الحيوانات التي أجري عليها تجاربي راقبه يا سعيد...


ثم ...
أنظر يا شكور! لقد تحوّل الأرنب طائراً!!
آه ... لم أتوقّع هذه النتيجة! سأجرّب الإشعاع على حيوان آخر!!


لكنه دهش أكثر..
لقد تحوّل الحيوان زجاجاً!! مفعول الإشعاع عجيب ... يؤثر في الكائنات الحية بطرق غريبة!!
يجب أن أعود إلى البيت الآن لئلا أتأخر عن موعد العشاء!!


كان "كريبتو" في تلك الأثناء يبحث عن سيده ...
في تجربتي التالية إنقلب الحيوان إلى قوس مخطط ... آه ... هذا أنت يا "كريبتو" ؟ "سعيد" إنصرف منذ دقائق !


وفجأة بينما كان "كريبتو" يطارد الطائر المخطط ...
إحترس يا "كريبتو" ! لقد صدمت محركات الآلة فأخذت تشتغل !!
عو ! عو ! عو !


الإشعاعات الضغطية صوبت إلينا !! إلى أي شيء سنتحول ياترى ؟


ولكن ...
لم نتغير أبداً ... ربما ينحصر تأثيرها في الحيوانات فقط !! لحسن الحظ ... سأحتفظ بك قربي يا "كريبتو" لأطمئن عليك !


وفي المساء في منزل الأستاذ "شكور" ...
تقدر أن تنصرف الآن يا "كريبتو" ! الإشعاعات الضغطية الخارقة لم تؤذ أحدنا. سأذهب إلى الحفلة المقنعة الليلة ! وأدعو نفسي "عزت" قبل خلع القناع !


وفي البيت شاهد "كريبتو" سيده يرتدي ثيابه استعداداً لحضور الحفلة التنكرية المقنعة ...
ما رأيك يا "كريبتو" ؟ رأيت الثياب الأرضية بالمنظار الفضائي ، وطلبت من الخياط إعداد هذه البدلة لي ! وعلى الأرض كثيراً ما يلبس الناس نظارات !
أنظر يا "وطواط" صدفة غريبة ... في هذه البدلة أخذ "سعيد" شخصيتي السرية "كنبيل فوزي" !

وأخذ الناس يصلون إلى الحفلة المقنعة ...

ما أجمل هذا القصر الجوي!! القوة المضادة للجاذبية تبقيه عالقاً في الهواء! ويتمتع المدعوون من فوقه بمنظر المدينة كلها!!



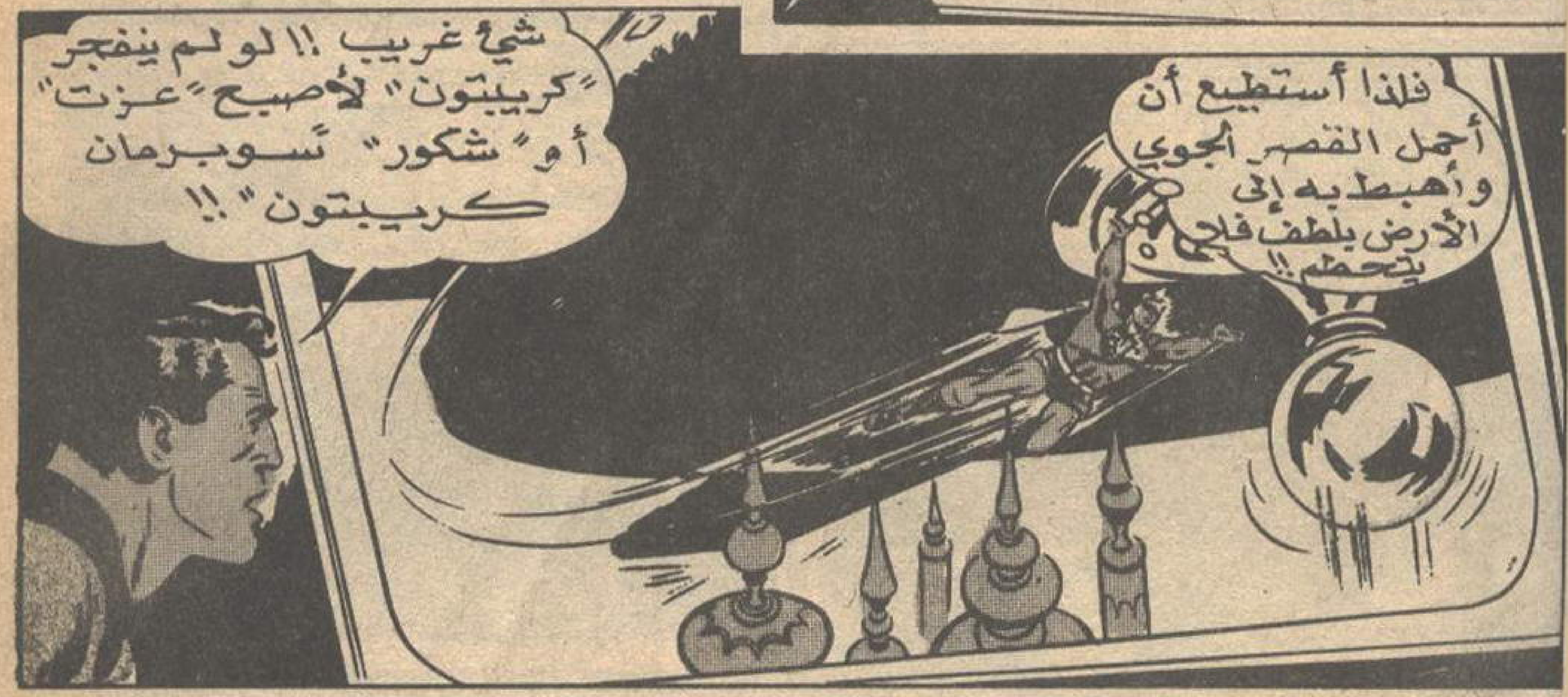







أنظر !! خلع "عزت" الباب بسهولة !!
يا إلهي ! من أين اكتسبت هذه القوى الخارقة؟
يظهر أنني أخطأت حين قلت أن ليس على "كريبتون" بطل جبار !


ودهش "عزت" نفسه من قواه الجديدة ... فتراجع و ...
فقدت توازني وسأقع ... لكن ... أقدر أن أطير !!


فلذا أستطيع أن أحمل القصر الجوي وأهبط به إلى الأرض بلطف فلا يتحطم !!
شيء غريب !! لو لم ينفجر "كريبتون" لأصبح "عزت" أو "شكور" سوبرمان كريبتون" !!


ولما كان الناس يطرحون الأسئلة على البطل الجديد ...
كيف إكتسبت قواك الخارقة ومن أنت ؟
يجب أن تعرفوني باسم "عزت" فقط وتجهلوا الباقي !


لم أتجرأ أن أقول أنني "شكور" ... لقد عينتني آلة فحص الإمكانيات مدرساً !! سأقسم حياتي بين "عزت" و "شكور" !!
الآلة المحللة تظهر الأفكار أيضاً ! شيء غريب فعلاً ! فكما أن "نبيل فوزي" هو شخصيتي السرية سيظهر "عزت" دائماً "كشكور" الأستاذ الخجول !


لاشك في أن هذه الإشعاعات الضغطية أكسبتني قواي الخارقة !!


وفي اليوم التالي في منزل سعيد ..
لن تلحق بي إلى المدرسة اليوم يا "كريبتو" !! سأربطك إلى الآلة الثقيلة في معمل والدي "نجيب" !!


وبعد وقت قصير ...
آه !! إخترق "كريبتو" الحائط ليلحق بي جارًا وراءه الآلة كأنها لعبة صغيرة ... كيف حصل على هذه القوة الخارقة ؟!


سأفك السلسلة ... ها أنت تطير مطاردًا القط ذا الجناحين !
هيب ! هيب !


ارجع يا "كريبتو" واترك هذا القط ! ها هو عزت يطير أيضًا ... كيف حصلتما أنت وهو على قوى خارقة في الوقت نفسه ؟ يجب أن أكتشف السر ...


إلحق به يا "كريبتو" ! سأتعلق بطوقك ..!!
أنهيت جولتي الإستطلاعية في المدينة ! سأعود إلى المعمل في المدرسة وأغير بدلتي فأصبح الأستاذ شكور قبل موعد إلقاء محاضرتي !


وفي المعمل ...
الأستاذ "شكور" !! إذن أنت "عزت" !!
لقد عرفت سري الآن ! سأشرح لك كيف اكتسبنا كلبك وأنا - قوانا الخارقة بواسطة آلتي الضاغطة !


وبعد أن سمع "سعيد" القصة ...
عد إلى البيت يا "كريبتو" ! سأحفظ سر شخصيتك يا "شكور" !!
شكراً يا "سعيد" .. عد إلى هنا بعد الانصراف من المدرسة فأكافئك .. أما الآن فالأفضل أن أذهب إلى الفصل ... وسأستمر بعملي كمعلم


صنعت هذه الساعة لك يا "سعيد" ! تقدر أن تستدعي بها "عزت" في أي وقت !!
وبعد الانصراف ...
لقد أصبحت صديق "عزت" كما أصبح "نديم" صديقي هنا على الأرض !! التشابه عظيم بين حياته وحياتي في عالمين مختلفين !


ثم خرج "سعيد" ليتمرن في عمله المقبل ...
أنظر إلى هؤلاء الأشخاص ... إنهم يمثلون رجال خفر الفضاء !! في حالة الخطر عليك أن ترسل النجدة إليهم
آه لو قدرت أن أكون أهلاً لوظيفة رجل فضاء بدل من خفر فضاء !!


خذ مكاني أثناء غيابي يا "سعيد" وراقب مشروع "دومي" بالمنظار لئلا يحصل أي سوء !!
المنظار الفضائي


المقصود من مشروع "دومي" هو بناء صورة طبق الأصل لكوكب "كريبتون" ! وهذا المركب الفضائي محمل بالأدوات اللازمة لذلك !!


ألحموا الجسور الداعمة أيها الرجال! ثم لنختم هذه القنبلة المعدنيّة المجوّفة!!
هذا الكوكب الصناعي بحجم "كريبتون"! وما على العمّال الآن إلّا إنهاء أشياء صغيرة من الخارج!


وأخيرًا يدهنون كل شيء لتظهر الجبال والمدن كأنها حقيقية!!


انتهى صنع الكوكب المماثل لـ"كريبتون"... سيخدع أي عدوّ فضائي قد يفكّر في الهجوم علينا! نصنع ستارًا من الدخان حول "كريبتون" الحقيقي فإذا أطلقوا النار أصابوا الصورة!


ولما غادرت كل المراكب العالم الصناعي...
النجدة! أخرجني!!
هذه الآلة لتقوية الأصوات تسمعني صرخة من تحت الأرض! سأفحص ذلك بآلة الأشعّة!!


النجدة! لقد أغلقوا عليّ الباب خطأً! كاد الأوكسجين ينفذ من بذلتي الفضائية... ألا يسمعني أحد؟! النجدة!!
يا إلهي! سأرسل إشارة إلى مراكب خفر الفضاء لينقذوه!!


لكن حين وصلت مراكب خفر الفضاء...
أكبر قنابلنا وإشعاعاتنا المفجّرة لا تستطيع أن تفتح تلك القبلة المعدنية! إنها قوية جداً فلو هاجمها أي عدو فضائي لخسر كل ذخيرته دون أن يؤذيها!
هل... هل مصير ذلك الرجل الهلاك؟


قوى "عزت" الخارقة تقدر أن تكسر أية مادة! سأستعمل ساعتي التي ترسل إشارات!!
إنه يستدعي عزت كما يستدعيني "نديم" للقيام بأعمال خارقة!


وكان "عزت" يعمل في مكان آخر ولا يستطيع الإستجابة...
لا أقدر أن أغادر هذا المكان!! يجب أن أبقى واقفاً هنا على هذا الشخص الآلي لأرفع سقف المنجم... إذا سقط لقتل عشرات العمال!!


ولما لم يحضر "عزت"...
خطرت لي فكرة... لحسن الحظ كل مراكب خفر الفضاء تطير بواسطة أزرار كهربائية وقيادتها أوتوماتيكية! سأمر أولاً بحديقة الحيوانات!
خفر الفضا


ثم اتجه بسرعة إلى العالم الصناعي...
أخذت كل المعادن معي!! والآن وقد بطل مفعول المنوّم الذي أعطيته إياه، إبتدأ يفتّت القبلة المعدنية ويأكلها!! سأدخلها وأخرج رجل الفضاء المسجون فيها!!


لكن حين خرج "سعيد"
سينعشه الهواء النقي حالاً ... يا إلهي! "آكل المعادن" فضل طعم مركبي الفضاء على طعم القنبلة!! ما العمل الآن؟ لقد ابتعدت تاكل مراكب خفر الفضاء...


وبعد دقائق قليلة ظهر "عزت"...
لقد أكملت عملي الآخر! سأطير بكما إلى "كريبتون" وأرجع "آكل المعادن" إلى حديقة الحيوانات. إن سرعة تفكيرك لإنقاذه تدل على أنك تستحق أن تكون رجل فضاء لا مراسلاً!!


ولما اطلع رئيس خفر الفضاء على التقرير...
آسف أيها الشاب!! تصرفت كرجل فضاء ماهر! لكن آلة فحص الإمكانيات عينتك مراسلاً وهي لا تخطئ أبداً كما تعلم!
تعال يا "سعيد" لنرى إذا كانت لا تخطئ!!


وبينما كان "عزت" يفحص الآلة...
كنت أعرف أن أشعة نظري خارقة! ها قد انفك سلك من مكانه!! لذلك أخطأت الآلة في جوابها... سأصلح السلك ثم ندعها تفحصك ثانية!!


وبعد قليل...
تقول الآلة الآن: سيكون "سعيد" من أبرع رجال الفضاء!! وسيطيع مجلس "كريبتون" العلمي هذا القرار!!
يجب أن يعيد زملائي الفحص أيضاً... ليبدأ كل منهم العمل الذي يصلح له بعد تخرجه من الكلية!


إذاً فحصتك الآن الآلة يا "عزت" - بقواك الخارقة - فإنها لن تعينك مدرساً بعد هذا!!
أخفض صوتك! إنني أحب التعليم بقدر ما أحب القيام بأعمال خارقة! دعنا لا نذكر شيئاً للمجلس عن ازدواجية حياتي!!


ويوم توزيع الشهادات حضر الحفلة بطل "كريبتون" الجبار!
"عزت" هو الوحيد الذي يقدر أن ينفخ البوق الموسيقي الذي صنعه!! إنه يعزف نشيد "كريبتون" الوطني!!


وفي اليوم التالي بعد أن عُيّن "سعيد" في خفر الفضاء...
الشارة التي على صدرك الآن شارة رجال الفضاء الذين يحرسون "كريبتون"!!
من غريب الصدف أن تكون بدلة خفر الفضاء صورة طبق الأصل عن بذلتي الآن حين على الأرض و"كريبتون" متشابهان جداً!!


إننا فخورون "بسعيد" الذي أصبح أحد رجال الفضاء الشجعان! منذ شهر لم يأخذ يوم عطلة واحداً... ستزوره الآن في نقطته الفضائية!!


وفجأة...
هذا النجم المغنطيسي يجذب مركبنا إلى أسفل يا "لارا"... ولا أقدر أن أدير المركب!!
يا إلهي! أيهلك والداي؟ أين فرقة "سعيد"؟ هل يقدر أن ينقذهم؟


شهد "سوبرمان" على شاشة آلته المحلقة مع "الرجل الوطواط" و"ذكور" مركب "نجيب" الفضائي يتحطم على نجم مغنطيسي...
يا إلهي! هل قتل والداي وأخي الصغير؟


وفي الداخل...
الحمد لله! لم يكن الاصطدام قوياً!! فلم نؤذ! استدعي بالراديو إبننا "سعيد" لينقذنا!!


وحين سمع "سعيد" رجل الفضاء، الاستغاثة حيث كان ...
سأسرع إلى حيث أنت يا أبي وأنقذكم!
أسرع يا إبني! فإنني أرى بآلاتي أن جوف النجم مليء بالأورانيوم ... وقد أحدث هبوط مركبنا رجة سببت ارتجاجات أخرى!! أسرع يا إبني وإلا فات الأوان!!


وفعلاً كان الوقت قد فات حين وصل "سعيد" إلى مكان الحادث!!
أحدثت الارتجاجات إنفجاراً ذرياً!! ... الوداع يا إبني ...
"نجيب" و "لارا" و "حميد" هلكوا كلهم أمام عيني!!


فشعر "سوبرمان" بحزن عميق مع أن الكارثة لم تحصل فعلاً ...
في حياتي الأخرى، نجا والدي من إنفجار "كريبتون" ليلقيا حتفهما على نجم منفجر!! إذن في الحالين كان مقدراً لي أن أكون يتيماً!!


وبعد وقت قصير حين استدعى "سعيد" "عزت" وقص عليه القصة ...
لم أقدر أن أستدعيك قبلاً لتنقذ أفراد أسرتي!
آسف يا "سعيد" ... كنت أتجول في "الواحة" مع كريبتو، ولم نعلم بالخطر الذي هددهم!.. لكن هناك شيء واحد أقدر أن أعمله!!


غادر "عزت" المركب الفضائي و...
لم يبق من حطام النجم المنفجر سوى هذا النيزك!! سأذيب الصخر بحرارة نظري راسماً عليه وجوه "نجيب" و "لارا" و "حميد" ...


هذا يشبه تماثيل الأرض!! لقد صنع "عزت" تمثالاً فضائياً تخليداً لذكرى عائلة "سعيد"!!
تخليداً لذكرى "نجيب" و "لارا" و "حميد"


وبمرور الزمن أخذت واجبات "وحيد" الفضائية تشغله وتنسيه حزنه الشديد ... وبينما كان يوماً في عام ١٩٦٥ يطوف المنطقة النجمية حول الأرض ...
النجدة الأنقذ أن نتوقف !! سنصطدم بهذا النيزك !
هذا مركب فضائي من كوكب آخر !! سأستدعي "عزت" بساعتي !!
فعمل "عزت" مع "كريبتو" الكلب الجبار ...
أمسك أحد أطراف هذه الشبكة الفولاذية يا "كريبتو" !! صنعتها من مدة لأصد بها السفن الصاروخية ! فإنها ستنقذ المركب الفضائي !
ولما خرج الملاحون بعد ذلك فوجئ "عزت" ...
إنني أتعرف إلى كلامكم وأصلكم !! أنتم رجال من الأرض !!
أنت على صواب ! كان قصدنا الوصول إلى قمرنا لكننا ابتعدنا عنه في الفضاء ووصلنا إلى عالمك !!
استطاع الزائرون المشي على "كريبتون" بفضل حزامات مضادة للجاذبية ...
واكتشف "عزت" بسمعه الخارق شيئاً آخر ...
أهم ... أهم ...
أسمع بسمعي الخارق إنساناً آخر ... يظهر أن إنساناً دخل هذا المركب خلسة واختبأ ! أخرجوها !
دخلت المركب خلسة أثناء مغادرته الأرض !! وكان قصدي كتابة أول مقالة عن الوصول إلى القمر ! أنا محررة في جريدة "الكوكب" !!
يا إلهي !! هذه "رندا" ... تتصرف بتسرع كالعادة حتى في هذا المستقبل الذي كانت حوادثه ستحصل لو لم ينفجر "كريبتون" !
رأيت من ثقب الباب كيف أنقذت مركبنا يا "عزت" ! أنت رجل ذو قوى خارقة !! ستكون مقالتي مدهشة ومثيرة على الأرض !
شيء غريب ... في هذه الحقبة الخيالية من حياتك لم تسمع "رندا" بـ"سوبرمان" أو "نبيل فوزي" !


ولما وصل رئيس "سعيد" ليحيّي الزائرين من الأرض ...
سأتباحث مع قائدي المركب في قوانين الرحلات الفضائية ! أما أنت فرافق الآنسة "رندا" إلى المدينة لزيارة معالمها !
بكل سرور يا سيّدي !


ودهشت "رندا" من عجائب "كريبتون" العلمية ...
حين تبدأ عاصفة ثلجية نذيب الثلج بشمسنا الصناعية قبل أن يتساقط !
تسيطرون حتى على المناخ ؟


وفي غرفة مستشفى خاص ..
هذه غرفة سلب الحياة وقتياً ... أعني أنه إذا أصيب أحد بمرض لا يشفى نجمّده حيّاً ... أملاً في أن يكتشف يوماً دواء يشفي مرضه فنوقظه ونعيد إليه الصحة !!


وبينما صعد "برندا" إلى صاروخ وانطلقا نحو صحراء ...
الحروب إنتهت من زمن طويل على "كريبتون" ! وها هي الأسلحة معروضة في هذا المتحف كأدوات من بقايا الماضي ! إنها لم تستعمل منذ قرون !


هل هذه غوّاصة كالغواصات التي نراها على الأرض ؟
كلا ! هذا مركب جوفي يدخل تحت سطح الأرض ويثقب الصخور فيفتتها ويصل إلى باطن الأرض ! إنه يستطيع أيضاً أن ينسف مدناً من داخل الأرض !


وفي الداخل جلست "رندا" على مقعد القائد و...
لا تحرّكي هذه المفاتيح!
لِمَ لا؟ طبعاً ليس في القاطرة وقود بعد أن ظلت قروناً من دون استعمال!!


لا تقدرين أن تقرإي هذه اللافتة باللغة "الكريبتونية"... تقول: "تحذير!! لا تمسّوا المحركات! تعمل القاطرة بواسطة الاشعاعات الكونية"!
آخ!! والاشعاعات الكونية تأتي من الفضاء!! تحرّكت القاطرة من دون وقود... آه يا ربي!!


وبسرعة...
إننا ندخل باطن الأرض بسرعة تفوق سرعة الغواصات في الماء!! المحرّكات مضغوطة... لا أقدر أن أوقف مركبنا!!


وهذه الآلة الكاشفة تدلّ على أننا منطلقان إلى الكهف الكهربائي! هناك نقتل بالكهرباء! سأستدعي "عزت"!!


ولما وصل رجل "كريبتون" الفولاذي
لقد وصلا إلى الكهف الكهربائي!! آه... هذه الرواسب في الكهف معدنية لحسن الحظ... سأقطع أحدها و...


أجعل نفسي قضيب الصاعقة!!
إن "عزت" يجذب الصاعقة إليه وينقذنا!! سنخرج من الكهف بعد قليل!!


وبعد أن بلغ "سعيد" المركب الجوفي إلى سطح الأرض ...
مازالت المحركات تشتغل !! سأدع المركب يصدم جسمي فيتحطم !! لا يجب أن أدمّر هذه الآلة الخطرة !!


ولما خرج "سعيد" و"رندا" ...
أنت عظيم يا "عزت" ! من تتزوجك ستكون أسعد امرأة على وجه الأرض ... آه ...
لم تتغير أخلاق "رندا" ... أعجبت بك على الأرض وها هي تعجب بسوبرمان الآخر على كريبتون !


و"عزت" يبادلها شعورها ...
لقد أحببتك من أول نظرة أيتها الفتاة الأرضية ... هل تقبلين بي زوجًا ؟


نعم يا عزيزي .. إنما أنا أحب أن أسكن عالمي لا هذا العالم !!
بما أن قواي ستكون خارقة على الأرض أيضًا لا أمانع في السكن هناك !! أنا مستعد أن أفعل كل ما يسعدك يا عزيزتي


لكن ... لكن يا "عزت" إذا ذهبت إلى الأرض تترك وطنك من دون بطل جبّار !
كلا ! تعالَ معي إلى معملي يا سعيد !!


وبعد برهة في المعمل ...
آلتي الضغطية مازالت محشوّة بكبسولة قوة خارقة ... هذه تكسبك أيضًا قوى خارقة !! وتجعل بذلتك الفضائية بدلك لا تقهر !!


وحين اجتمع "عزت" إلى جمهور كبير ليعلن بدأ سفره ...
وداعًا أيها الأصدقاء!! سأتزوج "رندا" على الأرض! أبتعد عنكم لكنني أترك لكم "بطلاً جبارًا"... سيعرض قواه الخارقة...


فيقذف هذا المركب الأرضي إلى الفضاء بقوته الخارقة! وسيخبركم الاسم الذي اختاره لنفسه! إسمًا مختلفًا عن سوبي!


وجدت لنفسي إسم "سوبرمان"!!


أوقف سوبرمان الآلة المحللة مذهولًا!! وذلك بعد أن رأى على شاشتها حياته الأخرى لو لم ينفجر "كريبتون"...
ما أعظم أعمال القدر وأعجبها!! لو لم ينفجر "كريبتون" لأصبحت هناك في آخر الأمر سوبرمان!
النهاية

علم كريبتون



تاريخ ١
تاريخ ٢
تاريخ ٣
جغرافيا
كيمياء
البلاد العربية
أطلس العالم
معجم اللغة
علوم
جغرافيا
لولو ١٤
لولو ١٥
لولو ١٦
لولو ١٧
لولو ١٨
لولو ١٩
لولو ٢٠
لولو ٢١
علوم
أدب
أدب
أدب
فيزياء
المغامرون الأربعة
المغامرون الأربعة
اصنع بنفسك
سوبرمان ٥٧
سوبرمان ٥٨
لغة
سوبرمان ٥٩
سوبرمان ٦٠
سوبرمان ٦١
سوبرمان ٦٢
دليل الهاتف
موسوعة الأطفال
أطلب المجلّدات من جميع المكتبات



من مغامرات "سوبرمان" عندما كان فتى

كثيراً ما جاء "مايز" المكار من كوكبه البعيد ليضايق "الفتى الجبار" بمزاحه. وكان الجبار في كل مرة يدبر له حيلة بارعة لينطق باسمه معكوساً لأن هذه كانت الطريقة الوحيدة التي ترجعه إلى كوكبه لمدة تسعين يوماً.
على أن "مايز" أعد هذه المرة دفاعاً جعل "الجبار" يعجز عن التغلب على:

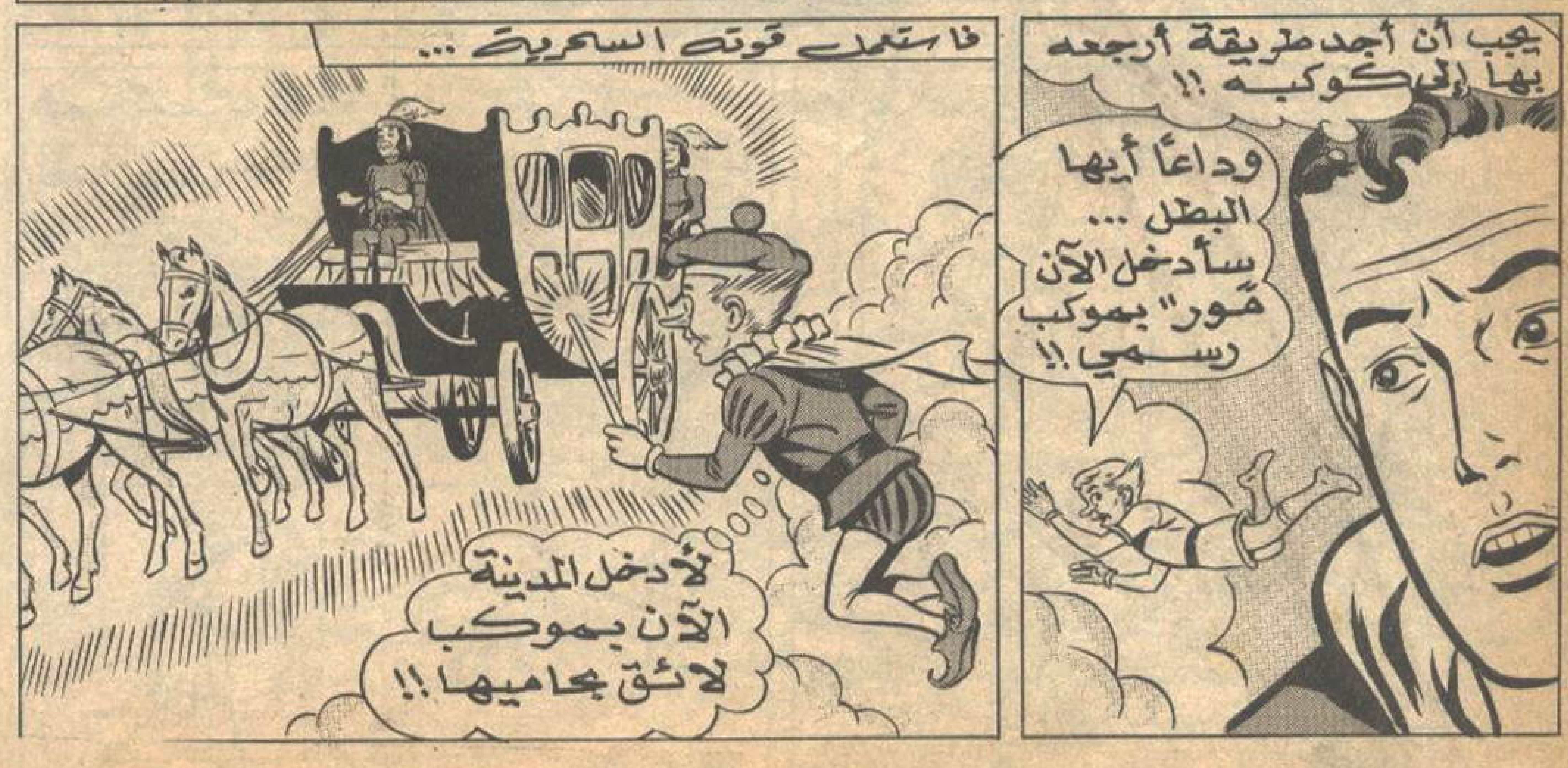
المشاغب الذي لا يقهر





وبعد قليل ...
أيقنت أنك سبب كل ما حصل ... ولا شك في أنك أنت أيضاً الذي أطلقت بالونات الإعلانات هذه!
أهلاً أيها "الجبار"! أية بالونات تعني؟
هذه البالونات!
تعني البالونات ذات الأحرف التي تكوّن كلمة "زيام"؟

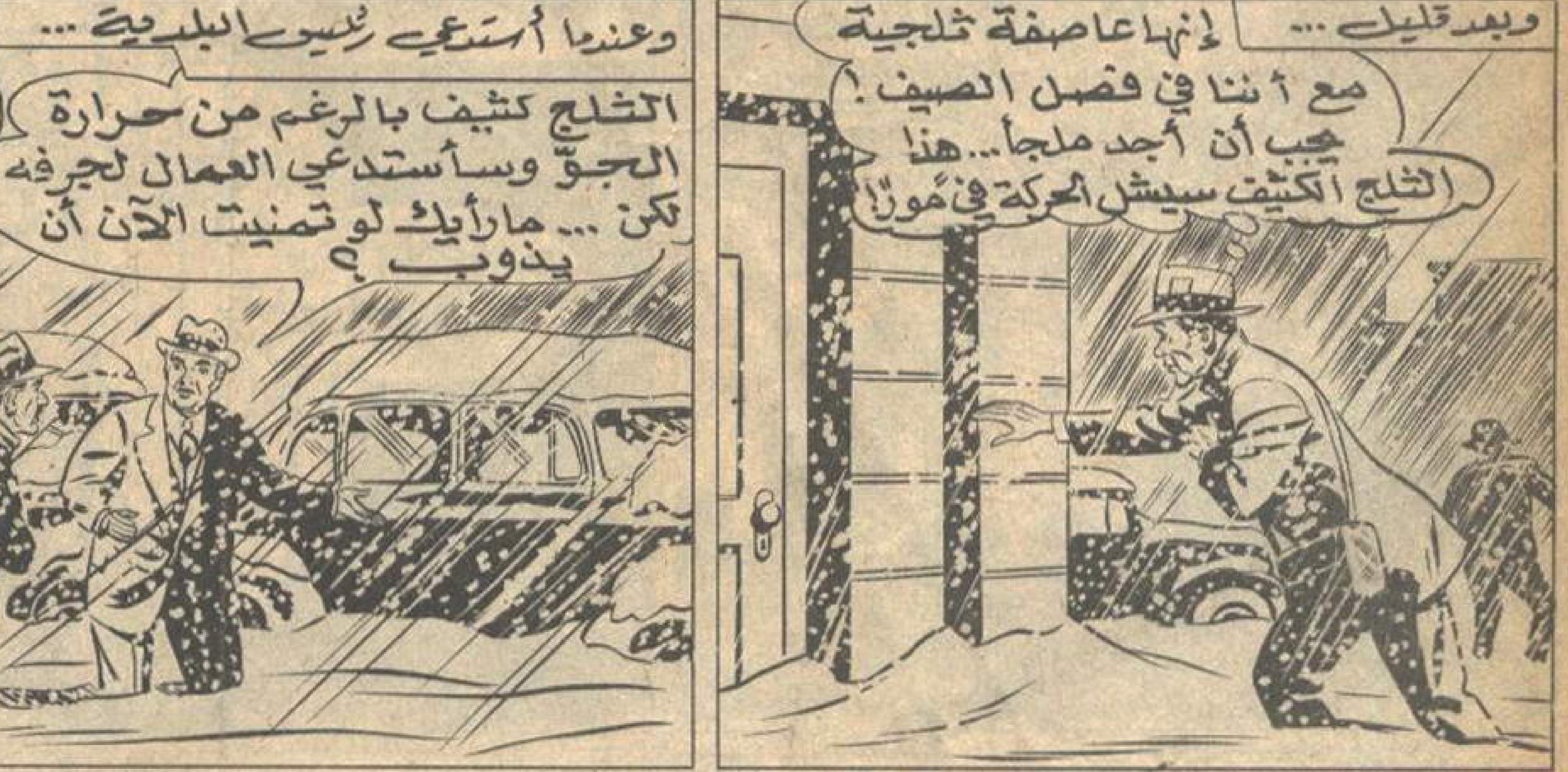






وبعد قليل في إحدى محاكم الكوكب البعيد ...
لقد قبل طلبك ولم يعد "مايز" إسمك الشرعي إلّا إذا عدت عن قرارك هذا بملء إرادتك !!
إذن لي الحق في إستعادة اسمي ؟ هذا يفرحني ياسيدي، والآن لأنطلق إلى الأرض!
وبينما كان "مايز" متجهاً إلى الأرض أعد العدة لعمله...
قلبي مليء بالعطف على سكان "مور" ! سأحاول أن أحقق آمال كل منهم ... سنرى نتيجة ذلك !!
وبينما كان أحد الهواة يغني في مسرح ...
ليت لي جناحين أطير بهما إليك !
يا إلهي ! لقد نما لي جناحان !! شيء مدهش
ما أغرب هذا المشهد الجديد الذي أدخلوه على الرواية ! لقد بدا جناحاه كأنهما طبيعيان !!
وفي شارع مجاور ...
العودة إلى المدرسة بعد الغداء متعبة ! كم أود لو أتت المدرسة إليّ !!
أظنك ستنال أمنيتك !!
كل هذا لفت نظر الفتى الجبار فأسرع إلى مكان الحادث ...
ياي ! لننطلق من هنا !!
كل ما حصل يحتاج إلى قوة سحرية ! لذا أرجح أن "مايز" عاد إلى "مور" ... سأحمل المدرسة إلى مكانها ثم أحتال على "مايز" وأعيده إلى كوكبه !!
مدرسة مور


وبعد قليل التقط مصوّر صورة مدهشة ...
إفرحوا يا سكان "مور"... جئت أمنح كلاً منكم أمنية واحدة مهما كانت صعبة !!
سأصوّر هذا مع أنني لا أصدّق عينيّ !!
لقد رأيته أيضاً !!
إن الحرّ يجعلنا نتخيّل أشياء غريبة ... ومع ذلك فأمنيتي هي أن يبرد الجوّ !!


وبعد قليل ...
إنها عاصفة ثلجية
مع أننا في فصل الصيف ! يجب أن أجد ملجأ ... هذا الثلج الكثيف سيشل الحركة في "مور" !


وعندما أستدعي رئيس البلدية ...
الثلج كثيف بالرغم من حرارة الجوّ وسأستدعي العمال لجرفه. لكن ... ما رأيك لو تمنيت الآن أن يذوب ؟
ليت ذلك بإمكاني !


وفي الحال ...
أخذ يذوب ... وقد كوّن فيضاناً ... بإمكان هذا الساحر أن يحقق أماني الناس !!
إذا كان الأمر كذلك سيتمنى كل من في المدينة شيئاً !


ولما ذاع الخبر في "مور" أخذ الأهالي يتمنون ليتحققوا من مقدرة "حامي مور"...
تمنيت الحصول على مليون ليرة !! وها هو المبلغ أمامي !!



كثيرون يطلبون المال، وغيرهم يطلبون ...
الماس ... هاهي كمية كبيرة منه كما تمنيت !!
وهاهي عربة مليئة بالذهب.. ماطلبته تماماً!
لكن الطلبات التي لاحد لها تأتي أحيانا بنتائج وخيمة ...
أيها الفتى الجبار! إن هذا الفيض من المال قد أضر البلدة ... فالمصارف أقفلت وكذلك المخازن التجارية ... و"مور" على وشك الإفلاس!
سأحاول أن أحث السكان ياحضرة الرئيس!
يا أهالي "مور"! لا تتمنوا شيئاً بعد اليوم ... فكل ما نلتموه سيختفي حالما يعود هذا المشاغب إلى كوكبه. لكنكم في الوقت الحاضر تقضون على اقتصاديات "مور"!!
سيحاول أن يفسد عليّ مزاجي لكنه لن يتمكن من إرجاعي هذه المرة إلى كوكبي!!
إن طلبي قد أوقف خراب "مور" مؤقتاً ... لكن يجب أن أخرج "مايز" من هنا!! وربما قدرت على ذلك بحيلة جديدة!


وبعد قليل ...
إن "مايز" أكبر لئيم عرفته.!!
من قال هذا؟! إنه افتراء كاذب.!
وبعد دقائق ...
"مايز" قبيح المنظر حتى أنك لا تقدر أن تنظر إليه لقبحه
هذا كذب! لكن مهلاً ... المتنزهون لم يقولوا ذلك وأنا أعرف من الذي قاله.!!
أنت الذي قلت ذلك مستعملاً قوتك الخارقة في التكلم الباطني ... إذا فعلت ذلك الثانية لألقيت القبض عليك بتهمة الافتراء.!!
إن اسمك لم يجد "مايز" ولا يمكن أن أتهم بطعن إنسان لا وجود لاسمه.!!
إنك تريد أن أستعيد إسم "مايز" لتتوقف عن الطعن في وعندما أفعل ذلك تحتال عليّ لألفظ إسمي معكوسًا ... لكنني لن أفعل!
إنه نبيه! وقد فشلت خطتي.!!
إن إسمي "دعد".. ها! ها! ... وسألفظه معكوسًا ...
ولما عاد "الفتى الجبار" المغلوب إلى البيت الذي كان يسكنه "كنبيل فوزي" ...
لا يمكنني أن أتغلب على هذا المشاغب مازال إسمه "دعد" لكن ... لقد خطرت لي فكرة.!!


وبعد قليل - ماذا تفعل يا بني في مختبرك في مثل هذا الوقت؟
خطر لي أن أدرس عيّنة من هذا المعدن النادر لأبطل مفعوله بأشعاع نظري ... إبتعد يا أبي عن منطقة الإشعاع !!
هل تعلم ما يجري في "موز"؟ يجب أن تحاول منع "مايز" عن أعماله المؤذية!
آسف يا والدي! إنني غير قادر على ذلك! ما زال اسمه "دعد"! والآن سأجرّب حرارة نظري...
وكان الناس أثناء ذلك قد استأنفوا التمنيات...
هل تمنيت هذه السيارة؟ ألم تسمع تحذير "الفتى الجبّار" من التمني؟ على كل "ستختفي السيارة ...
سأقودها ... إلى أن تختفي !!
لقد عادوا يتمنون أشياء ... وسأفسد عليهم مطاليبهم !! إها! إها! "ألفتى الجبّار" غاضب جداً !!
وفجأة ...
ماذا تفعل هنا أيها "الفتى الجبّار"؟ أنا في "موز"! لكن كيف وصلت إلى هنا؟ إنني لا أذكر شيئاً مما حدث لي في اليومين الأخيرين !!
ربما بالغت في إستعمال قواك السحرية فأتعبت ذاكرتك !!
ونسيت أنك غيّرت اسمك في المحكمة الشرعية... والآن وقعت في الشرك الذي كنت نصبته لي !
ماذا تقصد بأنني غيّرت إسمي؟! إسمي "مايز"!



أخبرتني أنك غيرت اسمك في المحكمة الشرعية ولا تذكر إسمك الجديد ... إذن لا يمكنك أن تنطق به معكوسًا ولن تقدر أن تعود إلى كوكبك !!
هذه خدعة منك لتجعلني ألفظ "مايز" معكوسًا لكنني لن أفعل !!
سترى ماسيحدث عندما تريد العودة إلى كوكبك !!
إنه يجرب أن يخدعني ... لكنني أذكر أنني منذ يومين نويت أن أغير إسمي ! فإذا كان مايقوله حقيقة فقد وقعت في الشرك وسأبقى هنا !
يجب أن أعرف الحقيقة ... هل أنا هنا في فخ ؟ هناك طريقة واحدة لمعرفة ذلك ... يجب أن أعود إلى زريف ! سأنطق باسمي معكوسًا !!
... زيام !
ولما رحل "مايز" إلى كوكبه ..
لقد رحل ! ولما كان لا يتذكر شيئًا مما جرى في اليومين الماضيين لم يعرف إن اسمه قد تغير إلى أن ذكر إسم "مايز" !! والآن فستزول قواه السحرية بذهابه !
طاخ !
وفي البيت أخذ "الفتى الجبار" علبة من الرصاص ...
من حسن حظك فقد "مايز" ذاكرته موقتًا !!
ليس الحظ وحده الذي ساعدني بل هذا المعدن أيضًا ، فهو يُفقد الإنسان الذاكرة تمامًا ... لكنه لا يؤذيني لأن جسمي لا يقهر !!
وبقوة بصري أضعفت قواه وجعلته يؤثر على الذاكرة لمدة ٤٨ ساعة فقط ! ثم سحقت قطعة منه ونفختها بنفسي الخارق نحو "مايز" ... ها ! ها ! سيتساءل ، مدى حياته ، عما حصل !
النهاية

من مغامرات

سوبرمان

عندما كان فتى

علاوة على قوته الجبّارة كانت "للفتى الجبّار" دوافع جبّارة أيضاً، وفي يوم من الأيام عندما كان طفلاً ظنّ أن والديه واقعان في مشكلة ما... فكانت النتيجة أن أرجع الطفل الفولاذي نفسه إلى القرون الماضية، حيث قام بأعمال مدهشة كان لها تأثير على الأحداث التاريخية التي تجدها في:

الطفل الجبّار يفتش عن الذهب






وبالصدفة قصف الرعد خارجاً فلم يتمكن "الفتى الجبار" من سماع ما قاله والده ...
ليس من المعقول أن أذهب بدون أزرار القميص الذهبية، هذه فرصة نادرة كنت بانتظارها منذ سنين!
إن والدي يحتاج إلى ذهب، سأحضره له!!
وحالاً قام "الجبار" بالتفتيش عن الذهب ...
إن أمي تراقب الصاعقة ستناديني الآن، ولكنني سأطير بسرعة فلن تراني
إن الدوران بسرعة يسبب الخروج من حاجز الزمن! وهذا ما سيفهمه "الطفل الجبار" عندما يكبر ...
١٩٦٥
٦٢٢
١٨٠٧ قبل الميلاد
٣٠٠٠ قبل الميلاد
ورجع "الطفل الجبار" إلى الزمن القديم في ناحية أخرى من الأرض ...
أين أنا؟ لا شك أني ضائع، إنني أفتش عن الذهب!!
واستعمل "الطفل الجبار" نظره الخارق على بعد أميال عديدة ...
إنني أرى ملكاً يلبس تاجاً من الذهب!!
وكان الملك "مروان" يحكم ...
هذا الولد إبني! فقد ضاع مني منذ سنة!!
لقد إختلقت هذه القصة لكي تأخذي مني الولد الذي وجدته وتبنيته، إن "الصبي" لي أتركيه!

يا سيّدي ! يجب أن تحكم بيننا فأنت " مروان الحكيم " !!

لقد حصلت على هذه السمعة لأنني أقلّد " سليمان الحكيم " بأعماله التي هي مدوّنة في هذا الملف !!

ولحسن الحظ أن " سليمان الحكيم " قد تعرّض لنفس المشكلة وهاهو الحل !!

وفي ذات الوقت وصل " الطفل الجبّار " ...

كل ما أحتاج إليه هو سيف حتى أضع حدّاً لهاتين المرأتين ...

آه ... لا أظن أني سأقدر أن آخذ التاج الذهبي ، سأختبئ وأراقبه !

ثم بينما تسلّل الصبي بدون انتباه احد ، عثر على مخبأ " الطفل الجبّار " ...

أرى نفسي في المرآة وأراقب حركاتي المضحكة !!





لقد سئمت من هذه اللحية السخيفة !! سأقوم حركة أخرى، ثم سأذهب لآخذ التاج الذهبي !!
ماذا ؟ إن خيالي في المرآة يبد ويشكل آخر !!



سأخبر الملك بمشكلة والدي، لربما أعطاني تاجه الذهبي !!
لحفلة ! الآن أنا مستعد لأعطي رأيي ولكن أين الصبي ؟



لأن الطفل الجبار يشبه الصبي فقد اعتقدوا انه هو ...
أنتما تتقاتلان على الولد لذلك سأقطعه نصفين وأعطي كل واحدة منكما نصفاً !!
طبعاً لن أقطعه قطعتين لأن الأم الحقيقية ستصيح وتطلب مني أن أعطي الولد للمرأة الثانية أفضل من أن ترى ابنها ميتاً ... هكذا حدث عندما جرب سليمان الحكيم أن يحل المشكلة !!



ولكن الملك لم يقدر ثقل السيف و ...
يا إلهي !! لا أقدر أن أمنع السيف من الهبوط !!
كلا، دعها تأخذ الصبي لا تؤذيه
أعطها الصبي، إنني أفضل أن أخسره بدل أن أراه مقتولاً !



ولكن أغرب من ذلك كان عندما التقى السيف المعدني بالطفل الجبار
ماهذا ؟ إن السيف تحطم بدون أن يؤذي الطفل، هذا عجيب !!
لقد قذفت قطعة الحديد التاج الذهبي من على رأس الملك ! سأبحث عنها !!



سلط الطفل الجبار أشعة نظره الخارقة و ...
ياخسارة ! لقد ذاب الذهب تحت التراب ! لقد خسرت التاج !


طار "الفتى الجبار" في الفضاء وترك وراءه ملكاً تسوده الحيرة...
لقد خذلت! ألم تكن هذه هي النتيجة التي توقعتها، ما زلت أجهل أيهما الأم الحقيقية!!


ولكن الحادثة لم تذهب سدى مع الوالدين...
مشاجرتنا لن تجدينا نفعاً، فهي تؤذي محبوبنا "ربيع"، نحن الاثنين نحبه ولا نطيق أن نراه مقتولاً!!
لقد أفهمتنا أنه يجب علينا أن نتقاسم محبته! حقيقة أنك حكيم يا مروان!
هل هذا صحيح؟.. طبعاً...
لقد نجحت خطة "سليمان الحكيم" أخيراً!

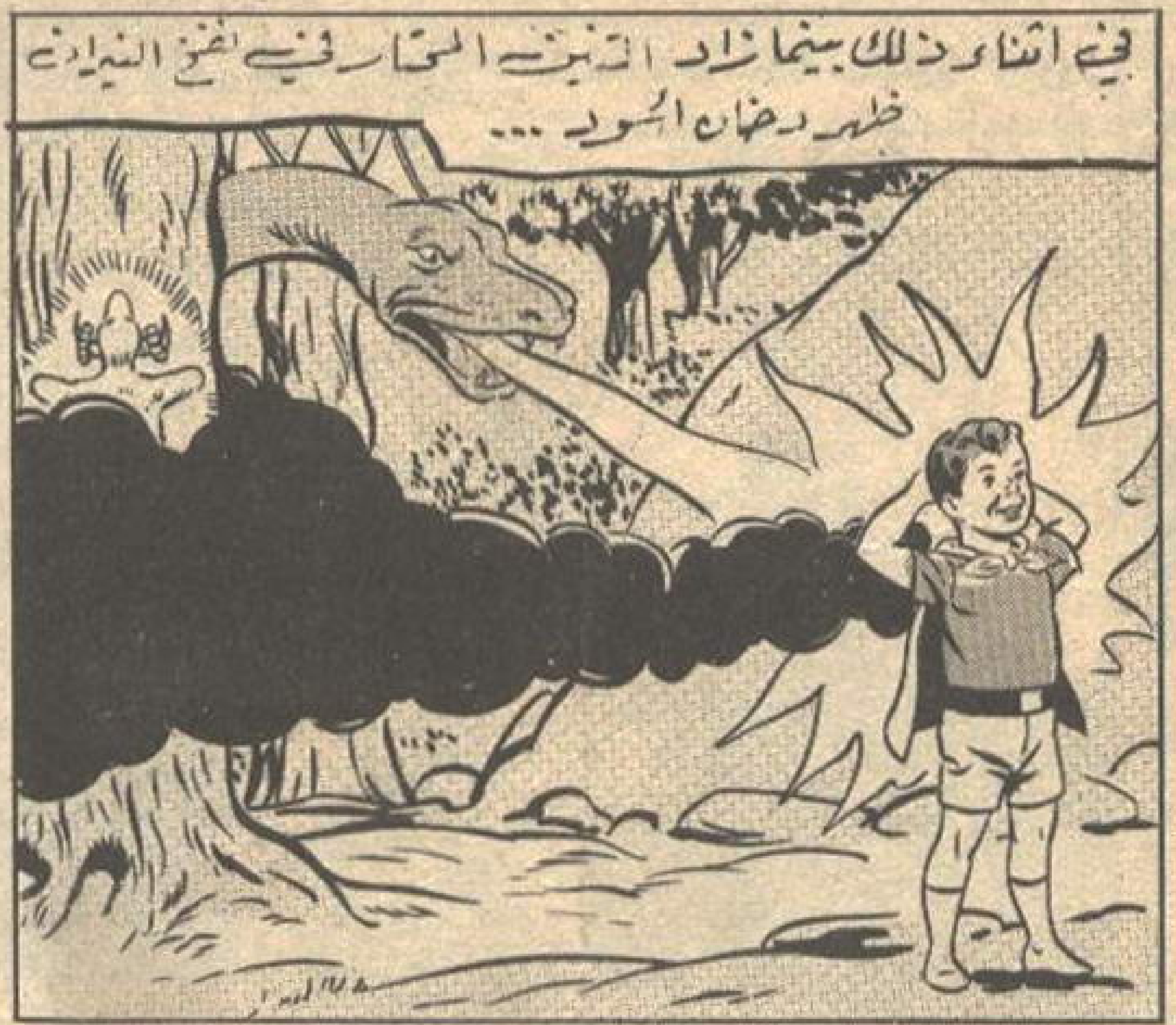

في أثناء ذلك كان "الطفل الجبار" يجتاز حاجز الزمن...
سأجرب الدوران ثانية لربما حصلت على الذهب هذه المرة!!
وعند وصوله "كولسيس" القديمة الواقعة على البحر الأسود، تمدد "الطفل الجبار" على شاطئ النهر ليرتاح...
هذا وقت نومي. كما كنت أفعل في بيتي!!


بعد ذلك رأته امرأة وظنت أنه ولد ضائع...
مسكين، لا شك أنه ضائع أو متشرد!! سآخذه معي وأغطس رأسه في مياه النهر ليستفيد منها!!
يقال أن لمياه هذا النهر قوة خارقة!! هل يا ترى هذا صحيح؟ سأجرب بهذا المتشرد ثم يأتي دور ابني!!


استفاق "الطفل الجبار" من نومه بفزع...
إذا لم تنجح هذه الوسيلة فلن يحدث شيء وأكون بذلك قد وفرت بعض الإزعاج عن ابني !!
آخ ... من رماني في الماء ؟


إنني أرى نارًا في الكهف هناك ، سأذهب وأنشف ثيابي !!
لا تذهب يا صغير ! إن هذا التنين الذي ينفخ نارًا هو حارس المخزن الذهبي !! ستموت إن لم تعطيك ماء النهر قوة خارقة !!


ولم تكن تعرف هذه المرأة بأن هذا المتشرد لم يكن سوى "الطفل الجبار" الذي لديه قوة أقوى من النيران!
أرى شعاعًا أصفر، إنه ذهب ، سأحصل عليه عندما تنشف ثيابي !!


في أثناء ذلك بينما زاد التنين المحتار في نفخ النيران ظهر دخان أسود ...


بعد أن نشفت ثياب "الطفل الجبار" ركض نحو الذهب ...


يا للخسارة !! إن الذهب أصبح فحمًا !! سأذهب وأفتش على غيره !!
وهكذا بقي المخزن الذهبي مغروسًا في موضعه ، مغطى بالدخان الأسود ...


عند رؤية "الطفل الجبار" وقوته المضادة للهيب النيران ظنت المرأة بأن هذه الخرافة قد تحققت ...
الآن تأكدت من أن ماء النهر ستفعل فعلها فيك يا إبني كما حدث مع الولد المتشرد !! ستصبح محاربًا شجاعًا عندما تكبر يا أشيليوس !
وهذا ما حدث بالفعل !!


بعد فشله مرتين صمم "الطفل الجبار" أن يكمل السعي وراء الذهب لوالده...
هل أجد الذهب عندما أنزل في هذا البلد؟
١٧٠٠
١٨٤٨


لا مجال للأمل أيها "الطفل الجبار"، هذا ما يعتقده ذلك العامل..
لا! من قال أن سيولاً من الذهب تجري هنا؟ لن أجرب أكثر!!
طريق كاليفورنيا


سأذهب إلى المعمل لأشتغل!!
نعم... سأفتش تحت الأرض لأجد ذهباً مدفوناً، ماهذا؟ آه إنه عظام قديمة!!


تابع "الطفل الجبار" النظر بأشعته الخارقة!! وفجأة...
ما أحلاه... لقد وجدت قطعاً من الذهب هنا!!


سأحفر حتى أصل إلى الكنز مثلما يحفر كلبي "كرنيش" ليجد قطعة عظم!


ثم طلع "الطفل الجبار" مكللاً بالنجاح، وهو سعيد جداً...
لقد وجدت ذهباً لوالدي أخيراً...

ولما عاد "الطفل الجبّار" إلى عصره وإلى البيت...

أين كنت يا "نبيل"؟

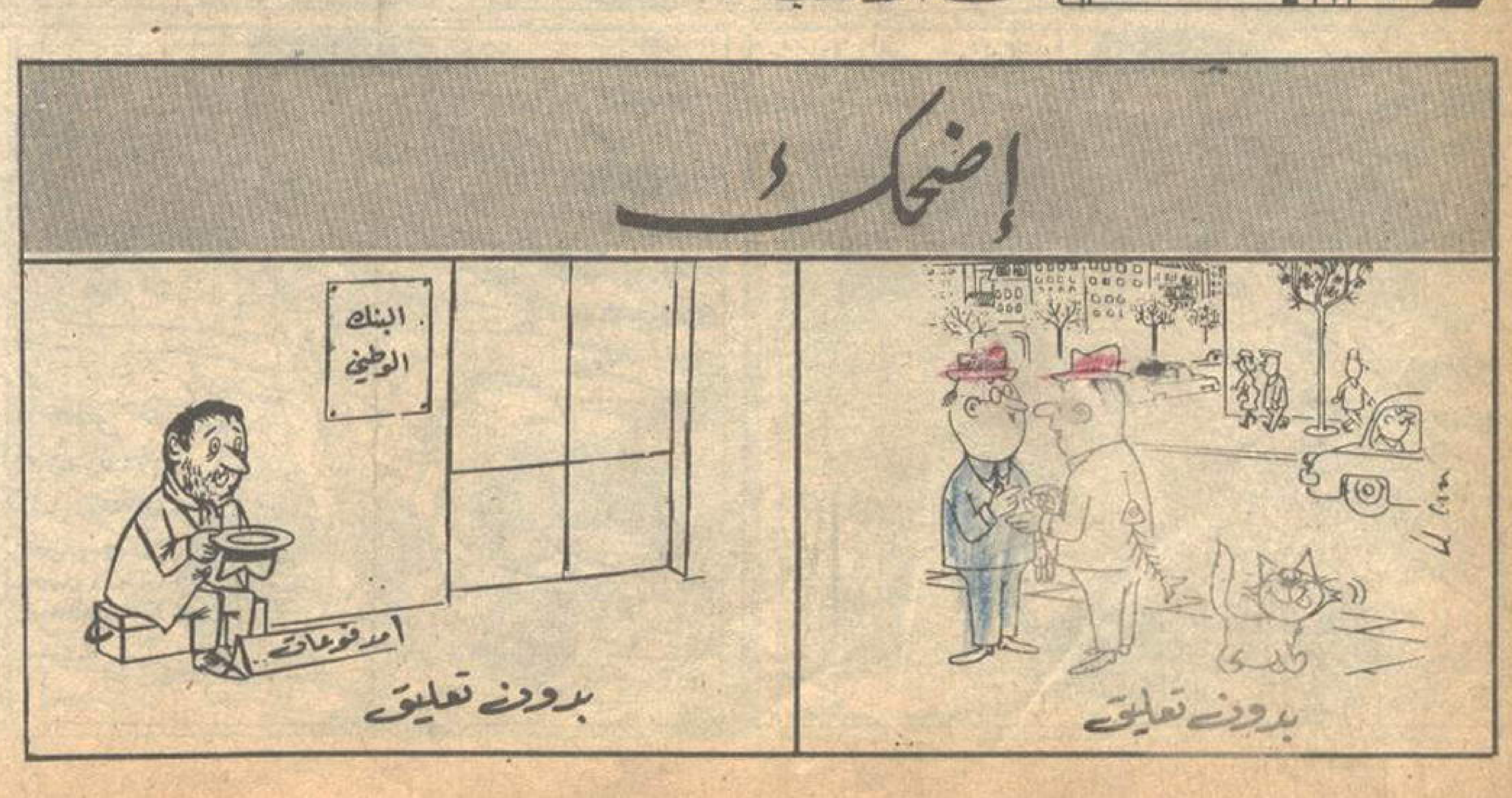
هذا هو الذهب الذي كنت تبحث عنه يا أبي !!

ذهب؟ آه... كنت أبحث عن زرّ قميصي الذهبي... لكنني سأكتفي بهذا الزر الفضي !!

كنت أعتقد أنك بحاجة إلى ذهب؟



إضحك

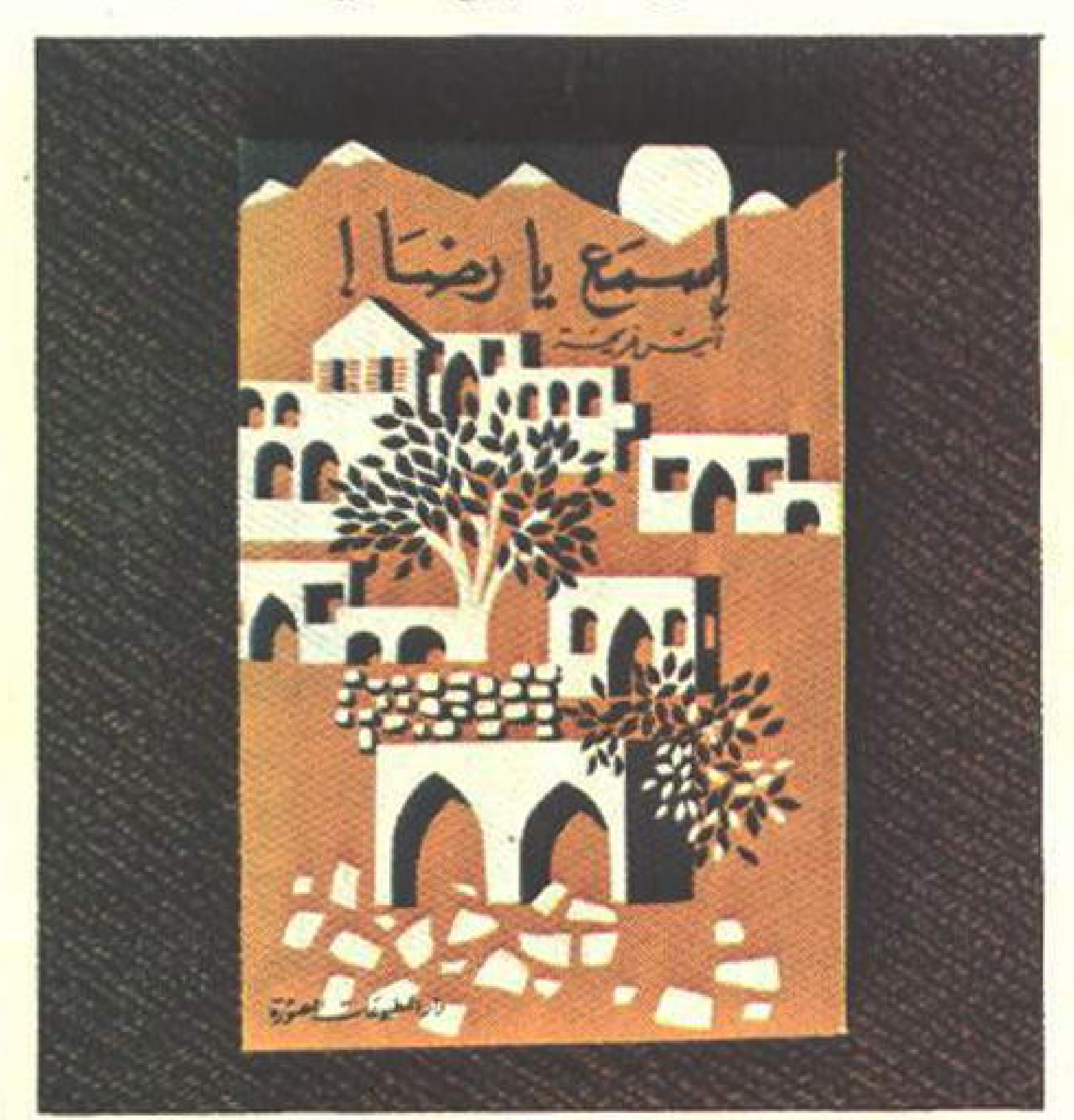



أخيراً ... وجدته !!
٢٢
مجلّدات لولو
تجدها في جميع المكتبات

قراءة ممتعة لكل أفراد العائلة

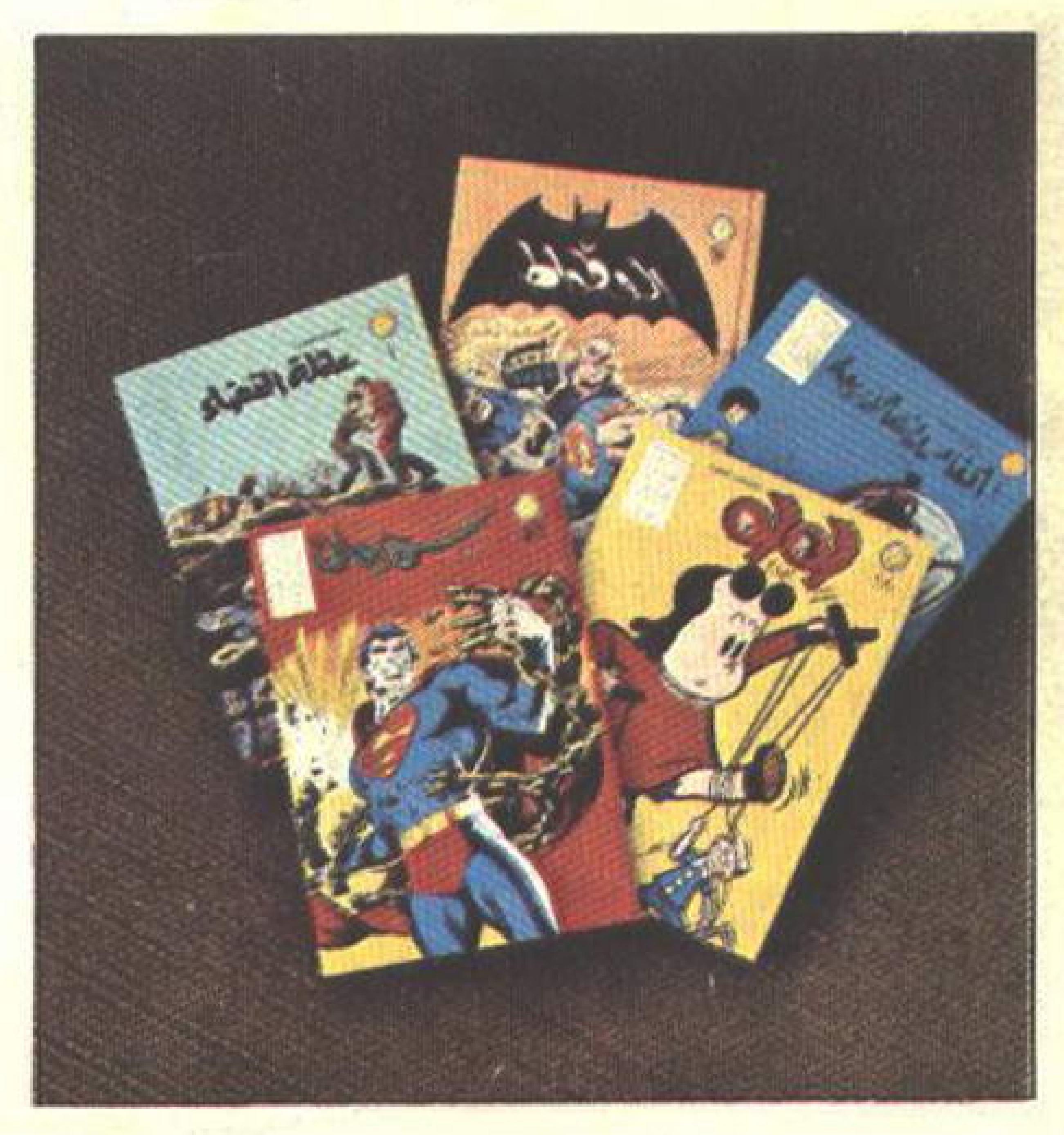
إسمع يا رضا

الدكتور أنيس فريحة



كتاب مطالعة شيّق عن القرية اللبنانيّة وأهلها وعاداتها وحياتها الساذجة. قصص رواها المؤلّف لابنه رضا عندما كان صغيراً. هذا الكتاب لوحة رائعة للقرية اللبنانيّة وتحفة لكل بيت لبناني في لبنان وفي المهجر.

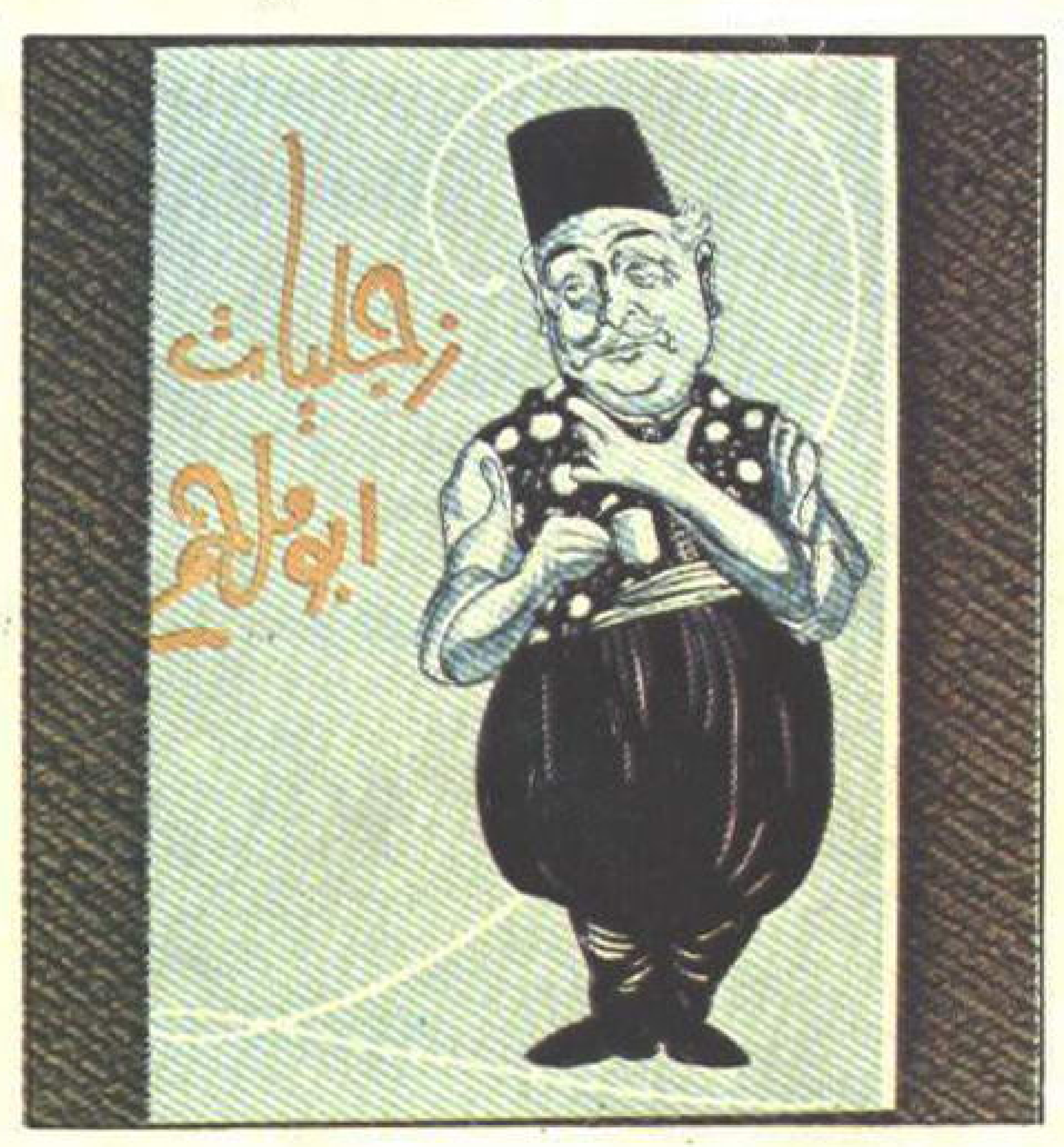
مجلّدات المغامرات المصوّرة



مجموعات مجلّدة بالكرتون المقوّى لكلّ من سوبرمان، لولو الصغيرة، الوطواط، طارق، عائلة الفضاء، المغامرون الأربعة، وباك روجرز.

زجليات أبو ملحم

أديب حدّاد (أبو ملحم)



زجليّات متعدّدة المواضيع باللّغة اللبنانيّة العاميّة ذات طابع فكاهيّ ونقديّ.



المطبوعات المصوّرة ش.م.ل.
مركز صبّاغ - شارع الحمراء - بيروت
هاتف: ٣٤٠١٩٦ - ٣٤٠٤١٠/١١/١٢ - ٣٤٣٢٢٦/٢٧
تلكس: ٢٠٧٧٢ - ص.ب: ٤٩٩٦ - بيروت - لبنان